



مجلة تصدر عن اللجنة الإعلامية لعائلة السعوي
العدد الثاني عشر لعام ١٤٢٤ هـ

السعوي

A L S A A W I F A M I L Y

عشر سنوات
10 من العطاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإفتتاحية

يأتي النشاط العائلي ليخلق جواً
يساعد على تبادل المعارف وانتقال
الخبرات بين أفراد العائلة الواحدة
فهو منكم وإليكم ، أنتم من يعطي
وأنتم من يأخذ ، فهذه مجلتكم
كتبت بأقلامكم المتميزة بعد
التعرف عليها بالرغم من وجود
منايع لازال البحث جارياً للتقيب
عنها ، ثم نشرت هذه الأوراق وها
أنتم تقرأونها فهذه بضاعتكم ردت
إليكم ، وكذلك بقية الأنشطة
الاجتماعية والثقافية ، فهي دعوة
لك أن تكتشف ما لديك لتقدمه
للآخرين فاليد العليا خير من اليد
السفلى وإن لم تأت بزيادة على
الدنيا فأنت عليها زائد ، وإن لم
يكن عندك شيء فلست بشيء .

هيئة التحرير



مجلة تصدر عن اللجنة الإعلامية لعائلة السعودي
العدد الثاني عشر لعام ١٤٣٣هـ

نسخ وتنسيق

وليد بن عبد الله بن محمد

تصحيح إملائي

سليمان بن ناصر بن محمد

تحرير وتصميم وإخراج

أديب بن أحمد بن سليمان

للتواصل مع المكتب

هاتف/ ٠٦٣٢٥٥٣٥٥

فاكس/ ٠٦٣٢٦٤٩٤٤

للتواصل برسالة نصية

٠٥٠٣٢٤٧٧٧٥

للتواصل عبر البريد الإلكتروني

sy-10@hotmail.com

كلمة رئيس مجلس الإدارة

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ،،، وبعد

فإن القيام بخدمة الناس وقضاء حوائجهم من أعظم الطاعات وأجل القربات قال ابن القيم (رحمه الله) " قد دل العقل والنقل على أن التقرب إلى رب العالمين وطلب مرضاته بالبر والإحسان إلى خلقه من أعظم الأسباب الجالبة لكل خير والدافعة لكل شر . وفي السنة المطهرة (والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه) وإذا علمنا أن ذلك إنما يكون في حق الناس كافة فهو في حق الأقربين وذوي الأرحام أكد وأولى لما يترتب عليه من دثور وأجور مضاعفة .

ولا شك أن من علامات التوفيق للعبد المسلم أن يشارك الجميع همومهم وآمالهم وآلامهم ماداً يد العون والرأي والمشورة بحسب المناسبة والحاجة . وغني عن القول أن ذلك يتطلب جهداً ووقتاً كافيين وأن يكون القائم بذلك مقيماً في منطقة من يتطلب الأمر قربه منهم وخدمتهم .

وبمناسبة الوقت والإقامة فقد شرفتموني برئاسة هذا العمل الجليل ولم يكون لدي من الوقت ما يكفي لإقتطاعه لمباشرته على نحو كامل بالإضافة إلى أن اقامتي بمدينة الرياض ، ولهذا فقد اعتذرت في اللقاء الكبير لعام ١٤٣٢هـ عن الاستمرار بهذه المهمة لهذه الأسباب إلا أن اعتذاري ذلك قوبل من كثير منكم حفظكم الله بعدم القبول وعلى رأس هؤلاء معالي الشيخ الجليل محمد بن عودة والوجيه الشيخ صالح العبدالعزیز ولم يكن لي خيار سوى الإذعان والقبول لصوت البر والصلة والإيثار حسب الاستطاعة راجياً أن أكون عند حسن ظنكم وأن تستمر مسيرة هذا المكتب لتحقيق ما يتطلع إليه كل منكم من خدمة لهذه الأسرة الكريمة على خير وجه وأتمه والله أسأل أن يوفقنا جميعاً لما يحب ويرضى وأن يجمع كلمة الجميع على الخير والبر والصلاح والفلاح إنه سميع مجيب .

علي بن سليمان العلي العبدالعزیز

أما ابنه محمد فإنه نصيب الملك الزراعي الكائن موقعه بغربي حي المسجد الجامع جوار الطريق المرتبط بالجداول الذي أطلق عليه اسمه . وهذه المزرعة لازالت قائمة بأبارها وبيوتها ونخيلها ومزروعاتها المتنوعة كغيرها من المزارع ويتولاها أحفاده . ولهؤلاء الأحفاد جهود كبيرة حيث لازالوا يحفظون ويحافظون على تنمية واستثمار وصية الجد الأول الشيخ علي بن سليمان السعوي رحمه الله تعالى واستدامة تنفيذها وهو مما يشكرون عليه ويدعى لهم بصالح الدعاء جزاء جهدهم ومجهودهم المتواصل والمتوارث فيما بينهم لسريان مفعول الوصية وكان عمنا عبدالله رحمه الله تعالى كفيhre من بني زمانه مورد الرزق والاعتياش عن طريق السعي في سبيل التحصيل له بما يستثمره من مزارعه وقد عاش على الكفاف ولم يحتج لأحد من الناس .

وهو يعد من طلاب العلم ويحمل علم الخط بالقلم وله كتابات في الوثائق التي تكون بين الناس . من وصايا ومبايعات ورهونات ومخاطبات وغيرها وهي معتبرة وموثوق بها ومقبولة فيما بين أصحاب الحقوق والقضاة والأمراء وعامة الناس .

وكان رحمه الله تعالى له مشاركات في حل المشاكل التي تحدث فيما بين بعض الناس وإجراء ما يلزم بخصوصها والصلح والإصلاح والنظر والتقدير والقسمة للأموال وغيرها من الأشياء القابلة للقسم . وله مشاركة فعالة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . والنصح والمناصحة والدعوة إلى الله والتوجيه والوعظ والإرشاد . وإمالة القلوب باتخاذ وسيلة الحكمة والموعظة الحسنة . وكان يتحلى بمكارم الأخلاق ومحاسن الآداب والرفق واللين وطلاقة الوجه وإظهار البشر وحسن المحيا والبسمة . والدفع بالتي هي أحسن . والتحمل من الناس . والإغضاء عما قد يتبادر إليه من مساوئ بعض الناس . وكان يتمتع برزانة العقل وسداد الرأي ولهذا فإنه كان يرجع إليه في كثير من الأمور التي تتطلب إبداء الرأي والمشورة . وهو وأمثاله نعمة على أهل زمانه في وقت قل فيه العلماء وحمة القلم ولاسيما في البلدان التي يقل سكانها وتناى عن المدن ويتعذر الاتصال اليومي بالعلماء . إما بسبب البعد أو تعذر وسائل النقل أو بما كان يشغل النفوس في مزاولة طلب القوت الذي كان لا يدرك إلا بالتعب ومواصلة طلبه . إذ لم يكن في حياة أولئك السلف وظائف ومخصصات من الدولة أو متاجرة في العقارات . ولا وجود لهذه الوسائل التي يتمتع بها أهل هذا الزمان . وكانوا قنعين بما ييسره الله لهم من الرزق ومقتصدين ومتعففين عما في أيدي الناس . ومع قلة ذات اليد فإن فيهم الأشخاص والكرماء والمؤثرون على أنفسهم . ولهم في ذلك الذكر الحسن الذي لازال يتناقله الناس فيما بينهم . مع الدعاء الصالح لهم والتقدير والاحترام والإكرام لأحفادهم . وهذا من ثمار صلاح الوالدين والأجداد . نسأل الله أن يعمننا جميعاً بالهداية والصلاح والتوفيق لكل خير . توفي عمنا عبدالله في العام الثامن بعد الثلاثمائة والألف من الهجرة وجهز وصلي عليه في جامع المريدسية ودفن في المقبرة الجنوبية من المريدسية غفر الله له وفسح له في قبره .

صالح بن محمد بن سليمان بن ناصر السعوي
إمام وخطيب جامع المريدسية



عشر سنوات من العطاء

بدءاً :

قطعت الأسرة بحمد الله شوطاً كبيراً وربط أبنائها بأسرتهم واعتزازهم بها محققين بذلك مفهوم الجسد الواحد والتقائهم ببعضهم البعض بجدول زمني ثابت أثبت نجاحه وحقق أهدافه وهذا النجاح الكبير حققه عدد من أبناء الأسرة الحريصين الذين بذلوا لتحقيقه جهداً مشكوراً ووقتاً ثميناً فكانت أولى الثمار الياقة لهذا الجهد الطيب تأسيس مكتب الأسرة .

وما كان لهذا النجاح أن يتم لولا توفيق الله أولاً ثم التعاون الكبير من مختلف أفراد الأسرة كباراً وصغاراً من خلال تجاوبهم مع كل منشط يقوم به المكتب ضاربين بذلك أروع الأمثلة في الترابط والتواصل والرغبة الكبيرة في الالتقاء بأبناء عموماتهم وإذا كان الاجتماع السنوي هو أهم انجازات المكتب وأبرزها فإن للمكتب العديد من الانجازات بشتى الجوانب .

النشأة والتأسيس :

كانت لكم الفكرة الطيبة المباركة التي قادها بعض أفراد الأسرة جزاهم الله خيراً لإقامة اجتماع دوري لأسرتنا مما ولد فكرة تأسيس مكتب للأسرة يعنى بترتيب وتنظيم هذا الاجتماع والحرص على عقده بشكل منتظم ومن ثم فقد تم تأسيس المكتب عام ١٤٢٣هـ .

التنظيم الإداري :

تجاوز المكتب مرحلة التأسيس إلى مرحلة البناء ووضع الأسس له وتنظيم العمل الإداري وذلك بوضع تنظيم إداري يكفل استمراريته (بإذن الله) وبما يضمن مشاركة كافة أفراد الأسرة و اختيار من يعمل به منطلقين من كون العمل فيه و حق مشترك للجميع . وبذلك كان إصدار (اللائحة التنظيمية للمكتب) .

الجمعية العمومية لمجلس الإدارة :

بناءً على اللائحة التنظيمية للمكتب ، والتي عرضت على الأعمام في الاجتماع السنوي لعام ١٤٣٢ هـ ، ووزعت استمارات الترشيح ، وبعد ذلك قام المكتب بفرز الاستمارات والذين بلغ عددهم ٦٢ عضواً .

وقد عقدت الجمعية أول اجتماع لها في يوم الأحد ١٤٣٢/٧/١٧ هـ في القصيم والرياض لترشيح أعضاء مجلس الإدارة الجديد وجاء الترشيح على النحو التالي :

١ : علي بن سليمان علي عبدالعزيز	رئيسا
٢ : عبدالكريم بن علي الحمد	نائب للرئيس
٣ : د. ناصر بن سليمان العبدالله	عضواً
٤ : عبدالله بن إبراهيم الناصر	عضواً
٥ : عبدالمحسن بن سليمان الصالح	عضواً
٦ : عبدالله بن صالح العبد الله	عضواً
٧ : يوسف بن محمد العبدالله	عضواً
٨ : محمد بن علي الراشد	عضواً
٩ : أحمد بن محمد السليمان	عضواً
١٠ : أحمد بن علي المحمد	عضواً
١١ : إبراهيم بن عبدالعزيز السليمان	عضواً

وبعد ذلك عقد المجلس أول اجتماع له يوم الأحد بتاريخ ١٤٣٢/٧/٢٤ هـ لتوزيع المسؤوليات وتكون اللجان العاملة في المكتب وتحديد موعد شهري ثابت للاجتماع ، وقد بلغت اجتماعات المجلس حتى الآن ثمان جلسات .

الاجتماع السنوي :

يقوم المكتب بتنظيم اجتماع الأسرة السنوي بهدف التقاء أبناء العم بعضهم ببعض ولمّ شملهم والتعارف بينهم واختيار الوقت المناسب للاجتماع بهدف مشاركة جميع أفراد الأسرة ثم القيام بكل مامن شأنه إنجاح الاجتماع

م	الزمن	المكان	م	الزمن	المكان
١	١٤١٠هـ	المريديسية	٧	١٩/٣/١٤٢٦هـ	قاعة المملكة
٢	١٤١١هـ	المريديسية	٨	٢٩/٣/١٤٢٧هـ	قاعة المعالي
٣	١٤٢٢هـ	استراحة طيبة	٩	٧/٥/١٤٢٨هـ	قاعة السلام
٤	١٤٢٣هـ	استراحة طيبة	١٠	٨/٥/١٤٢٩هـ	قصر العائلة
٥	١٤٢٤/٢/٢٩هـ	صالة الريان	١١	١٥/٧/١٤٣٠هـ	قصر العائلة
٦	١٤٢٥/٣/١٠هـ	صالة الريان	١٢	٢٣/٥/١٤٣١هـ	قصر العائلة
			١٣	٢٥/٥/١٤٣٢هـ	قصر العائلة

المعايدة :

من أجل تهنئة الأعمام بعضهم البعض بالعيد المبارك واختصاراً للوقت وتكون المعايدة بعد صلاة المغرب من يوم العيد بمقر العائلة.

مقر الاجتماعات والمناسبات :

نظراً للدور المعنوي في وجود مقر دائم لمناسبات الأسرة واجتماعاتها وحرص الكثيرين عليه بفضل من الله تعالى ثم بسخاء وجود العم المبارك الشيخ صالح بن عبدالعزيز حفظه الله تعالى وزاده كرمًا وجوداً بتبني إقامة مقر للعائلة والاستفادة منه بتأجيريه ليكون ريعاً ثابتاً للمكتب وللعائلة الكريمة ، ونزولاً عند رغبة المستأجرين فقد تم تعديل القاعة بما يتلائم مع احتياجاتهم .



التكافل الاجتماعي :

يقوم المكتب حسب القدرة والاستطاعة بحصر المحتاجين والمعوذين من العائلة ويقدم لهم معونات سنوية ومقطوعة وصدقات عينية وإعانات للمتزوجين مساهمة في رفع المعاناة التي يلاقونها فجزى الله المحسنين خير الجزاء

مساعدة زواج	أطراف منزل	إعانة مقطوعة	إعانة مستوية	الإجمالي	
العدد	البلغ	العدد	البلغ	العدد	البلغ
٧	٧٦.٦٠٠	١٨	١٤٤.٨٦٠	١٦	٣٠٩.٢٩٩
١	٤٢.١٠٠	٤	٢٠.٠٠٠	٢٦	٢٣٤.١٠٠
١	٦٠.٠٠٠	١	٢٦.٠٠٠	٢٤	٢٧٢.٨٠٠
٩	٩٠.٠٠٠	٢	٩٥.٠٠٠	٢٨	٣٧٥.٠٠٠
١١	١١٠.٠٠٠	٢	٤٣.٢٥٠	٣٢	٤١٥.٢٥٠
١١	١٣٠.٠٠٠	٦	١٧١.٠٠٠	٣٦	٤٧٥.٥٠٠
٣	٤٥.٠٠٠	٦	٤٥.٠٠٠	٤٥	٤١٩.٠٠٠
٤	٦٠.٠٠٠	٤	١٧٣.٠٠٠	٢٢	٣٧٠.٠٠٠
٧	١٠٠.٠٠٠	٤	٥٠.٠٠٠	٤٠	٣١٥.٠٠٠
٨	١٢٠.٠٠٠	٢	٦٢.٠٠٠	٣٩	٣٥٥.٠٠٠
٦٣	٧٥١.٦٠٠	٣١	٨٣٠.١١٠	٣٠٨	٣.٥٢٣.٦٤٩
الإجمالي					

الإجمالي : ثلاثة ملايين وخمسمائة وثلاثة وثلاثون ألف وتسعمائة وتسعة وأربعون ريالاً

الإجمالي : ثلاثة ملايين وخمسمائة وثلاثة وثلاثون ألف وتسعمائة وتسعة وأربعون ريالاً

وحمداً لله فقد تحسنت ظروف بعض أفراد العائلة وأصبح يدفع الزكاة للمكتب بعد أن كان يأخذها .

شجرة العائلة :

تم بحمد الله إصدار نموذجين وهما :
الشجرة الورقية .
الشجرة الالكترونية .

المجلة السنوية :

أصبحت المجلة جزءاً لا يتجزأ من الاجتماع السنوي للعائلة والكل يتلهف ويترقب إصدارها وقد بلغت عدد إصداراتها (١٢) .

اجتماعات الشباب :

الشباب عماد الأسرة وهم وقودها ومن هنا انطلقت لجنة الشباب بترتيب الاجتماعات الدورية لهم وقد بلغت (١٧) اجتماعاً للشباب فوق الجامعي واثنان للمرحلة الثانوية .

تدريب الشباب :

إيماناً من المكتب بأهمية تدريب الشباب وتأهيلهم لسوق العمل فقد قام المكتب بالإعلان عن إقامة دورات في الحاسب الآلي في أحد المعاهد المخصصة وتكفل بكافة تكاليف الدورة وقد استفاد من هذه الدورة أكثر من خمسة عشر شاباً وشابة .

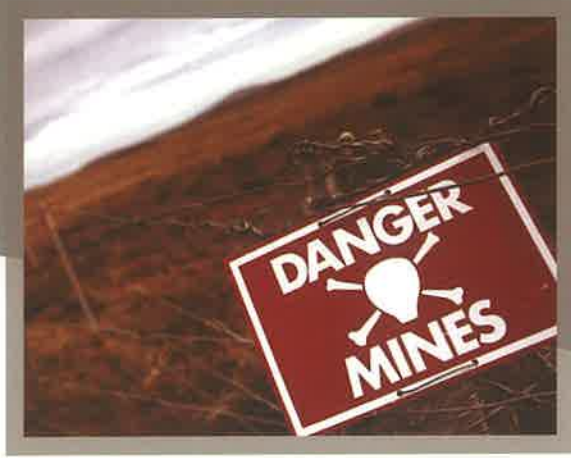
الآمال والتطلعات

جائزة التفوق العلمي :

هدفها تكريم حفظة كتاب الله عز وجل وأصحاب الإصدارات العلمية والحاصلين على شهادة الدراسات العليا بالإضافة إلى تكريم المتفوقين دراسياً من أبناء الأسرة .

وختاماً :

العزم قائم بإذن الله على مواصلة العمل نحو تحقيق آمال وتطلعات أفراد الأسرة ونأمل من الجميع أن يسهموا في ذلك من خلال تقديم الآراء والاقتراحات والنقد الهادف بما يخدم مصلحة أفراد الأسرة ونود أن نؤكد باسم المكتب أننا بحاجة إلى دعمكم بالرأي وبذل الجهد ونوجه الدعوة إلى الشباب خاصة بالمبادرة في التعاون مع لجان المكتب ببذل بعض أوقاتهم للعمل في تنفيذ البرامج والمهام التي تضطلع بها اللجان .
إن مثل هذه الأعمال تثري التجربة الشخصية للفرد وتساعده على التعرف على أحوال الأسرة وتزيد من التآلف والتلاحم بين أفراد الأسرة .
وإن مما يثلج الصدر هو رؤية الاهتمام المتزايد بدعم الأنشطة المختلفة من قبل أفراد الأسرة والتي نطمح بأن تزداد وتستمر ولا يخفى على الجميع الأجر المضاعف بإذن الله .



حقل ألغام

حينما نسير في دهاليز الظلام ، ونمسك بشموع عجزت أن تثير الدروب ، وأعين أشكَل عليها الطريق ، نقف متسائلين أين المسير ؟ وكيف نهتدي لدرب سليم ؟ ونخفي في الصدور من خوف وحيرة وشرود ، فتقف العقول أبوابها ، والأبصار أجفانها ، فلا مناص من الضياع ولا محيد عن الهلاك . فهل هذا هو القدر المحتوم ؟ وهل تلك الشموع والعقول عجزت عن التماس الطريق ؟! حينها تأتي الاستغاثة في الوقت الضائع ، فالشمس قد غربت ، والساعة دقت عقارب دقيقتها الأخيرة ، فأصبح الخسران هو البصمة الأخيرة والنهاية الحتمية لبداية عقيمه .

على الضفة الأخرى ، حينما نبحت عن الحقيقة ، من طرقها الصحيحة ، ونلتمس الصواب من حناجر الإعجاز ، وكلمات الإبداع ، بكل تجرد وحياد ، دونما تقليد أعمى ولا محاكاة صماء ، وثق ثقة تامة بأن حبل النجاة قد أصبح في يدك ، وما عليك إلا التمسك به وعدم الحيد عنه ، فهو نور القلوب ، ودرب السلام إلى رضا الرحمن ، ومحبة القرآن ، وسنة خير الأنام .

كن مع العقل والمنطق والحق المبين ، وتذلل لمن خلق الهواء الذي يخرج من رئتيك ، والأرض التي فيها معاشنا ، والسماء التي نستظل بظلها ، فنحن في زمن أصبح حالك السواد ، ولا تنفع معه إلا إنارة القلوب المستنيرة بنور القرآن والسنة غير أبيهين بسواها . أصبحنا نسير في حقل مليء بالألغام البشرية التي تستدرج خطواتنا وتستحث هممنا لننزلق في دروب الهوى ومسالك الأهواء . ألغام تتحدث بألسنتنا وتلبس ملبسنا وتسكن جوار بيوتنا ، فهي سم قد تم دسه في العسل ، فحذار من الاغترار بأولئك الروبيضات الناعقة بلسان غيرها ، المتلثمة بوشاح الحرية والحدائث ، فنحن عبيد لله ، أحرار بين خلقه ، لدينا ما يكفيننا لنفرق بين الخير والشر ، والغث والسمين .

تلك النهاية الحتمية التي نسير باتجاهها تستوجب منا التوقف والتفكير قبل فوات الأوان فكم من نفس عجزت عن إشغالها أمم ، وكم من نفوس سارت معصوبة العينين . ربي أسألك الثبات على الهدى والدين بنور من كتابك الكريم وسنة نبيك المصطفى الأمين والثبات عند السؤال والفوز بالجنة والنجاة من النار ووالدي وجميع المسلمين .

علي بن عبدالكريم بن علي

من بواعث ومؤثرات الفكر

مما أنعمه الله على هذا العبد الضعيف عقلاً وفكراً يستتير بهما دروب الحياة ، ويميز بهما بين الحق والباطل ، وبين الخير والشر ، ومحلاً للجزاء والعقاب ، ومرمى للشقاء والذم ، بواسطتهما يخطط لمستقبله ، ويستعين بهما لتنوير الأمة طريقها ، والنهوض بها ، وبحبلهما يساهم في إنقاذ من تاه وانسلخ مع الأمواج إلى بر الأمان .

قال الله تعالى : ﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ "النور : ٣٥" .

قال ابن القيم : فهذا نور الفطرة على نور الوحي ، وهذا حال القلب الحي الواعي ، فصاحب القلب يجمع بين قلبه وبين معاني القرآن ، فيجدها كأنها قد كتبت فيه ، فهو يقرأها عن ظهر قلب ، ومن الناس من لا يكون تام الاستعداد ، واعي القلب ، كامل الحياة ، فيحتاج إلى شاهد يميز له بين الحق والباطل ، ولم تبلغ حياة قلبه ، ونوره وزكاء فطرته مبلغ صاحب القلب الحي الواعي ، فطريق حصول هدايته أن يفرغ سمعه للكلام ، وقلبه لتأمله ، والتفكير فيه ، وتعقل معانيه فيعلم حينئذ أنه الحق .

من شروط الفكر النير :

المفكر لا ينتفع بما وهبه الله من تفكير ووعي حقاً ؛ إلا من عرف نفسه ، ووقف بها عند قدرها ، ولم يتجاوز إلى ما ليس له ، ولم يتعدّ طوره واختصاصه ، ولم يقل هذا لي ، وتيقن أن هذا الفتح والإلهام من الله ، وبالله ، وزاده ذلك ذلاً لله سبحانه وانكساراً ، وخشية ومحبة وخوفاً ورجاءً .

قال يحيى بن معاذ : من عرف نفسه عرف ربه .

وكتب بعض الحكماء على باب بيته : إنه لن ينتفع بحكمتنا إلا من عرف نفسه ، ووقف بها عند قدرها ، فمن كان كذلك فليدخل وإلا فليرجع حتى يكون بهذه الصفة .

والفكر النير المستقيم الذي يركز على حقائق علمية ، ويلتزم بمكارم خلقية ، مبرهن على دعواه بدليل علمي ، ودليل عقلي .

ومما يزيد التفكير تفكيراً والوعي وعياً العلم ورقى الذات مع العمل والإخلاص معهما ، ولو نفع العلم بلا عمل لما ذم الله أحبار أهل الكتاب ، ولو نفع العمل بلا إخلاص لما ذم الله المنافقين .

ولا يمكن أن يكون تفكيره صافياً ، ووقاداً إلا بعدما يكون بعيداً عن المؤثرات التي تجنح بالتفكير عن جادة الصواب ؛ لأن قبول المحل لما يوضع فيه مشروط بتفريغه من ضده فإذا كان وعاء الفكر ممتلئاً بسلبيات وأخلاق يترفع عنها صاحب الفكر السوي ، والعقل الناضج ، أصبح عنصر بناء في مجتمعه ، لا معول هدم ، واستفادت منه الأمة خير إفادة ، وأثمر إضاءات تستتير بها الأمة جيلاً بعد جيل .

فهناك بواعث ومؤثرات تجنب بالفكر ، وتقف خلف كثير من التحولات فمرة إلى أقصى اليمين ، ومرة أخرى إلى أقصى اليسار ، وسبباً لطروحات حادة يستعصي معها الفهم والتحليل ، فدونك أهم تلك المؤثرات:

• حب الدنيا والطمع بزينتها من رئاسة وجاه ومال :

قال الله تعالى : ﴿ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلَهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالِدَارُ الْأُخْرَى خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ "الأعراف : ١٦٩" .

فهم يأخذون حطام هذا الشيء الأدنى ، أي الدنيا ، وهو من الدنو ، أو الدناءة ، وهو ما كانوا يأخذونه من الرشا في الحكومات ، وعلى تحريف الكلام ، فهذا هو الحامل لهم على أن يقولوا على الله غير الحق ، وهو يعلمون أن دينه وشرعه وحكمه على خلاف ذلك .

وأما الذين يتقون فيعلمون أن الدار الآخرة خير من الدنيا ، فلا يحملهم حبُّ الرئاسة والشهوة على أن يؤثروا الدنيا على الآخرة .

قال ابن القيم : كل من آثر الدنيا من أهل العلم واستحبها ، فلا بد أن يقول على الله غير الحق في فتواه وحكمه ، في خبره وإلزامه ؛ لأن أحكام الرب سبحانه كثيراً ما تأتي على خلاف أغراض الناس ، ولا سيما أهل الرئاسة والذين يتبعون الشبهات فإنهم لا تتم لهم أغراضهم إلا بمخالفة الحق ودفعه كثيراً ، فإذا كان العالم ، والحاكم محبين للرئاسة ، متبعين للشهوات لم يتم لهما ذلك إلا بدفع ما يضاده من الحق ، ولا سيما إذا قامت له شبهة ، فتتفق الشبهة ، والشهوة ، ويثور الهوى ، فيخفى الصواب ، وينطمس وجه الحق .

وقد أشار إلى ذلك ممن أصيب بلوثة بعقله ، وهو المعري بقوله :

لولا التنافس في الدنيا لما وضعت كتب التناظر لا المغني ولا العمد*

فإذا كان العالم قد يحول بينه وبين كلمة الحق الواحدة في حق لمن عليه نعمة مخافة زوالها ، أو رجاء عطية ، أو نيل الرتب السنية عن التكلم بالحق ولم يكن بيده إلا مجرد الأمانى الأشعبية .

• الكبر :

الكبراء يتحتم على صاحبه التماذي بالباطل ، واستصغار الآخرين ، والتقليل من شأنهم .

فعن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ﷺ أنه قال : " لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر ، قال رجل : إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً ، ونعله حسنة ، قال : " إن الله جميل يحب الجمال ، الكبر بطر الحق ، وغمط الناس " .

• ثقافة الغير :

مما يؤثر على الفكر في هذا العصر فهم نصوص الوحي على ما تمليه الثقافة الغربية ، فتجد من يأخذ نصاً من كتاب أو سنة فيعطيه معنى من معاني هذه الثقافة الغربية له لوازم لا تناسب مع بقية نصوص الكتاب والسنة ؛ فيما أن يتقبل بهذه اللوازم فيمضي في تحريفه إلى نهايته .

وإما أن ينكر هذه النصوص فيقع في التناقض والحرص ، ويكون من أهل هذه الآية قال : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴾ " سورة النساء : آية ١٥٠ .

ومثال هذه النصوص التي سير فيها على هذه الطريقة قوله تعالى : ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ﴾ " سورة البقرة : آية ٢٥٦ .

فهذا نص صار يستدل به البعض على بما يسمى بالحرية الدينية على ما يريده الغرب مما يقتضي أن يكون من حق الإنسان أن يدخل في الدين أو يخرج منه متى شاء ، فتكون الردة أمراً مباحاً لا جريمة يعاقب عليها مرتكبها .

ومن ثم يقول ليس هناك نص فيه تجريم المرتد ؛ فإذا قلت له قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آتَدُوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ * ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنَطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ * فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ﴾ " سورة محمد : ٢٥-٢٨ . فيقول بكل جرأة هذا عقاب أخروي .

• قراءة كتب الغير كأهل الكلام وأصحاب الأهواء والبدع :
ومن المؤثرات قراءة كتب أهل الكلام ، وأصحاب الأهواء قراءة تسليم لا قراءة نقد وتحميم لا سيما ممن يتصف بضالة العلم الشرعي فيما يخص مفترق الطرق وهي الثوابت من عقائد وغيبات ، ومحكمات .

وهناك ثلاثة عوامل تدفع المرء إلى النظر في هذه الكتب ، والتزود منها :
(١) . الإعجاب بثقافة الغير ، فهو يريد أن ينهل من هذه الثقافة ؛ راجياً أن يصل إلى ما وصلوا إليه من علمي ورقي .

(٢) . الفضول المعرفي مما يدفع المرء إلى المزيد من النهم القرائي اللامحدود ، فيتطلع إلى قراءة ما يقع في متناول يديه من طروحات وأفكار ، ويريد أن يعرف ما عند الغير من أهل الأهواء والبدع مما يظن أن قد حرم منه .

(٣) . سهولة الحصول على هذه الكتب والأطروحات ، وقربها من يدي المرء ، فهذا العصر اتسم بالانفتاح على الغير ، فما عادت الحدود ، والحجب ، والحواجز الشائكة تكفي في الحيلولة دون الغير أن ينفذ إلينا ما عنده حلوه وممره ، مما جعل أهل الأهواء والبدع ينشطون في إيصال طروحاتهم وأفكارهم إلى الغير ، لا سيما ممن يتصف بسلامة المنهج أهل التوجه السلفي .

ويكمن الخلل والحذر من هذه الكتب والطروحات حينما يتصف قارئها بهشاشة الوعي ، وضالة القدرات العلمية مما تجعل بنيته أرضاً خصبة ومهيئة لاستقطاب المفاهيم والمعاني الخاطئة المزيفة ، والرؤى الجانحة عن جادة الصواب ، ومن ثم يشرب قلبه بالشبهات والشهوات ، مما يصعب عليه رفعها وإزالتها عنه لتغلغلها وتمكنها منه .

• الهوى :

قال تعالى : " أَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا " الفرقان : ٤٣ "

عبر الله هنا عن نموذج عميق عن حالة نفس من البشر ، حين تنفلت من كل المعايير الثابتة والمقاييس المعلومة ، والموازن المضبوطة ، والأدلة الساطعة ، وتخضع لهواها ، وتحكم شهواتها وتتعبد ذاتها ، فلا تخضع لميزان ، ولا تعترف بحد ، ولا تقتنع بمنطق ، متى اعترض هواها الطاغى الذي جعلت منه إلها يعبد ويطاع .

ولقد قيل : لا يكون لصاحب الرأي غرض يتابعه ، ولا هوى يساعده ، فإن الأغراض جاذبة ، والهوى صاد ، والرأي إذا عارضه الهوى وجاذبته الأغراض فسد .

فانظر بعين الرأي لا عين الهوى فالحق للعين الجليّة عاري

قال الفضل عباس بن عتبة :

وقد يحكم الأيام من كان جاهلاً ويردى الهوى ذا الرأي وهو لبيب

ونختم هذه المؤثرات بآية تجمعها وتجليها ، وهي قوله تعالى :

﴿ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ * وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمَلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرَكْهُ يَلْهَثَ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ " الأعراف : ١٧٥-١٧٦ " .

إبراهيم بن محمد بن سليمان
المدرس في المعهد العلمي في بريدة

عن الأحكام

إمام وخطيب جامع المريدسية
صالح بن محمد بن سليمان بن ناصر

فما أولى بالأحفاد أن يعرفوا الأجداد . وأن يهتموا بما يمكنهم من إعطاء ذوي الحقوق حقوقهم من بر وصلة وتواصل وأن لا يقتصروا على أنفسهم بالمعرفة بل عليهم السعي المتواصل في استيفاء ما يمكن الحصول عليه من سيرهم الطيبة المباركة وتدوينها وتوريثها للأبناء والأحفاد ولئن يأتي من بعدهم . ولئن يرغب الاطلاع عليها والاستفادة منها . وهي خدمة جليلة تجمع الحسن والإحسان والتوصل إلى البر والصلة والتقارب والتواصل بين أفراد الأسرة والمرتبطين بهم من الأنساب والأصهار . والقائمون بها تذكر لهم ويشكرون عليها ، ويفنمون الدعاء الصالح .

وأنا ممن يرغبون البحث والاطلاع على ما كان عليه المتقدمون من أفراد الأسرة من الوالدين والأجداد والإخوان والأخوات والأعمام والعمات بحيث يتم التوصل إلى معرفتهم أو معرفة أكثرهم وعلى أن تشمل المعرفة كامل سيرهم . فإن لم يكن ذلك اكتفي بما يتوصل إليه منها . ولي في هذه الكلمات المختصرة ذكر ما تيسر من معلومات توصلت إلى معرفتها عن الجد العالم الجليل الشيخ سليمان بن علي بن سليمان السعوي رحمه الله تعالى.

والده العالم الشيخ علي بن سليمان السعوي رحمه الله تعالى وهو أول من جاء من بلدة الشقة إحدى قرى بريدة إلى بلدة المريدسية ليكون إماماً وخطيباً لجامعها ومعلماً لأهلها . ووفياً ومصلحاً وحالاً لما يحصل من مشاكل وكاتباً وغير ذلك مما هو من خصائص العالم الفرد الذي لا يوجد في بلدة ما يماثله . وقد عاش فيها حتى توفي بها في النصف الأخير من القرن الثالث عشر الهجري .

ووالدة جدنا سليمان هي بنت القضيبي ولا يحضرني الآن اسمها .

وكانت ولادته في آخر القرن الثاني عشر الهجري فيما بين العام الخامس والتسعين والألف من الهجرة والعام المائتين والألف من الهجرة . وتزوج بنساء عدة أذكر ما توصلت إلى معرفته وهن : مزنة بنت ابن مهنا . وخديجة بنت ابن ثويني وبنت القضيبي وبنت الزميع . وجدتنا لطيفة بنت علي البراك من أهالي الشقة وهي أم بعض أولاده وهم علي وناصر وصالح وعائشة وميثاء ولولو ومريم ونورة والزوجة السابعة رقية بنت محمد بن حبشان والددة ابنه الشيخ عبدالله وله تسعة أبناء وهم : عبدالكريم وله أولاد وأحفاد . وإبراهيم وله أولاد وأحفاد . وعلي وله أولاد وأحفاد . ومحمد وله أولاد وأحفاد . وعبدالعزيز وله أولاد وأحفاد . والجد ناصر وله أولاد وأحفاد . وصالح وله أولاد وأحفاد . وعبدالله وله أولاد وأحفاد حيث خلف ابناً اسمه محمد وتوفي قبل زواجه . وعبدالمحسن وله أولاد وأحفاد ولازال فيهم التناسل .

والبنات عددهن اثنتا عشرة بنتاً هن : فاطمة وموضي وحصة ومزنة وهيلة ورقية ولولو وقد تزوجها ابن عمها إبراهيم . وعائشة وقد تزوجها ابن عمها عودة بن عبدالله بن علي السعوي وله منها أولاد بل جميع أولاده منها فكل من كان من ذرية عودة فإن جدنا سليمان جد لهم . وميثاء وقد تزوجها ابن عمها محمد بن عبدالله بن علي السعوي وله منها أولاد وأحفاد . ومريم وقد تزوجها صالح بن محمد المحميد وله منها أولاد وأحفاد . ونورة وقد تزوجها يحيى السلیمان وله منها أولاد وأحفاد منهم القاضي الشيخ وايل يحيى . ومنيرة جدة العمر من قبل أمهم . ولهذا الجد أخوان وأخوات فالأخوان هما عبدالله وله أولاد وأحفاد . وعبدالعزيز وقد خلف ثلاث بنات وهن : رقية وقد تزوجها ابن عمها ناصر بن سليمان بن علي السعوي وله منها أولاد وأحفاد . ولولو وقد تزوجها علي بن عبدالعزيز البريدي وله منها أولاد وأحفاد . ونورة وقد تزوجها عبدالله الديبان وله منها بنت واسمها قوت وهي أم صالح بن إبراهيم بن محمد الزميع . وهذا الزوج إما أن يكون طلقها أو مات عنها ثم تزوجها حبيب بن ريش وله منها ابن اسمه عبدالعزيز وله أولاد وأحفاد . ولهذا الأخ ثلاثة أبناء وهم علي وحمد ومحمد وقد ماتوا ولم يكن لهم ذرية . ولجدنا سليمان أخوات منهن نورة زوجة عثمان الخضير ورقية وقد ذكرها ابن أخيها عبدالله بن سليمان في وصيته .

عاش هذا الجد المبارك حياته في المريدسية منذ الصغر وطلب العلم على علماء عصره وفي مقدمتهم والده وحصل على العلم الذي أهله أن يكون من العلماء الذين يرجع إليهم في الأمور الدينية وقد برز بسبب ما توصل إليه من العلم الشرعي الديني أن خلف والده بالإمامة والخطابة في الجمع والأعياد والاستسقاء والجلسات اليومية للتعليم . وسد حاجة الناس في الفتيا والنظر في الإشكالات والخلافات والفصل فيها بالوجه الشرعي . والصالح والإصلاح . وكتابة العقود وتوثيقها وغيرها مما يلزم القيام به من قبله باعتباره المرجع لما سلف ذكره .

وكان قيامه بتلك الأعمال الجليلة محتسباً بها لله لا يأخذ عليها أجراً من الناس . وكان يكتفي بموارد الرزق التي يكتسبها من الملك الزراعي الذي يملكه بنفسه بما فيها من آبار ونخيل وأشجار من ذوات الثمر الطيب وفيه سكنه . حتى أصبح في غنى عن أن يأخذ على خدمته الاحتسابية أجوراً مادية . وقد عاش في زمان قلت فيه الموارد التي تكتسب من بيت مال المسلمين وتسد حاجة القائمين بالخدمة . ومن توفيق الله أنه مع قلة الموارد يكثر في الناس المحتسبون بالخدمة في الأعمال الخيرية . ولعالمنا مقام كبير ومكانة عالية عند ولاة زمانه والأمراء والعلماء والقضاة والمفتين . وله مشاركة مع القضاة في إنهاء بعض القضايا التي تعرض عليهم . ويحمل القلم وكتاباته واضحة البيان ويستخدم الختم الذي نقش فيه اسمه ولقبه من غير ذكر أبيه.

وقد كان لسلفنا رحمهم الله تعالى الذكر الحسن عند الناس عامة من حكام وأمراء وقضاة وأفراد . ونحن معشر الأحفاد يتأكد في حقنا أن نجعلهم لنا قدوة . وأن نكون قدوة صالحة لأولادنا وأحفادنا وللناس أجمعين . وليكون لنا الذكر الحسن أحياء وأمواتاً . كانت وفاة جدنا سليمان في عام تسعين ومائتين وألف من الهجرة وعسل وكفن وصلي عليه في جامع المريدسية ودفن في المقبرة الجنوبية .

الفتن

وواجب المسلم تجاهها

من حكمة الله سبحانه وتعالى أن جعل الدنيا دار ابتلاء وامتحان وتمحيص ليظهر المؤمن صادق الإيمان وضده المنافق المرتاب الذي يسير خلف كل ناعق ، ولهذا فتراه متأرجحا مع هؤلاء حيناً ومع أولئك أحياناً أخرى . ولهذا فإنه بتقدير من الله يحدث بين الحين والآخر بعض الأمور التي تشكل على الكثير من الناس إلا من عصم الله كما قال تعالى: ((أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون)). وفي هذا الزمان كثرت دواعي الفتن ووجد الكثير من شياطين الإنس والجن الداعين لها المسهلين للكثير من أسباب الفتن كانتشار بعض القنوات الفضائية التي تبث الكثير من الفساد والضلال وأيضا بعض المواقع المشبوهة على شبكة الانترنت . بالإضافة إلى الأغاني الماجنة والمجلات الخليعة فضلا عما ابتليت به كثير من نساء المسلمين من التبرج والسفور والاختلاط بغير المحارم في الأسواق وأماكن العمل .

ولما سبق فإن على المسلم :

- ١- الاعتصام بالله وسؤاله الثبات على الحق وأن يهديه صراطه المستقيم ((اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك)).
- ٢- إخلاص القول والعمل لله وحده لا شريك له .
- ٣- اتباع سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وعبادة الله وفقا لما ورد عنه وسار عليه سلف الأمة الصالح .
- ٤- الإكثار من نوافل الطاعات وعمل الخير للناس .
- ٥- الاستزادة من العلم الشرعي فكلما زاد المسلم في هذا الجانب قوي إيمانه وخلصت عبادته لله وحده .
- ٦- كثرة ذكر الله، قال تعالى: ((الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب)).
- ٧- مخالفة هوى النفس وشهواتها والبعد عن مواطن الشك والريب .
- ٨- الإكثار من الاستعاذة من الشيطان الرجيم فهو عدو متربص وقد أخذ العهد على نفسه وأقسم بربه ((قال فبعزتك لأغوينهم أجمعين إلا عبادك منهم المخلصين)).

وأخيرا أسأل الله الكريم أن يثبتني وإياكم على الحق حتى نلقاه .

الكبر

د/ خالد بن عبدالله بن ابراهيم
المشرف التربوي وخطيب جامع القدس بالرياض

مقولة الصحابي الجليل أبي الدرداء رضي الله عنه عندما فتح المسلمون جزيرة قبرص جلس الصحابي الجليل يبيكي فقيل له ما يبكيك في يوم أعز الله فيه الإسلام وأهله ؟ فقال هذه المقولة العظيمة الأثر: (ما أهون الخلق على الله إذا هم عصوه وتركوا أمره . بينما هي أمة ظاهرة قاهرة للناس لهم الملك إذ تركوا أمر الله فصاروا إلى ما ترى فسلط الله عليهم السُّبَّ وإذا سلط السُّبَّ على قوم فليس له فيهم حاجة ؟) فبعد الملك أصبحوا سبائاً رقيقاً .

إنها جمل عظيمة ووقفة رقيقة خاشعة من صحابي يعرف الله حق المعرفة تذكرت هذه المقولة وأنا أشاهد اعتقال (القذافي) وما صحب ذلك من إذلال ومهانة اعتقد أن التاريخ لم يشهد مثله ؟
فيا سبحان الله كيف صيرته نرجسيته وانحدر به كبرياؤه إلى هذه الدرجة وهذه الميئة السيئة فلم أتمالك نفسي فذرفت عيني دمعاً ليس شفقةً عليه فقد أفضى إلى ما عمل والله حسيبه . بكيت تأملاً لعظمة الله وقوته وجبروته وأنه القاهر المالك المتصرف وإن الطغاة مهما تكبروا فهم أهون على الله من جناح بعوضة فسرعان ما يذوبون كالجليد . أنه مشهد بالغ الدلالة وشديد الأثر لهؤلاء المجرمين الذين طغوا وبغوا وأنت ترى مثل هذا الذي يدعي الزعامة والقيادة وأنه ملك ملوك أفريقيا وإن العالم سوف يرضخ لمبادئه وفلسفته التي حواها كتابه الأخضر فذل وهان ومن أبلغ الذل وأعظمه أن ترى مثل هذا الملك الزعيم العقيد الفيلسوف يسقط على يد مراهقين أنهوه روحياً قبل إنهائه جسدياً في منظر مقزز تقشعر له الأبدان وكما قيل :

وقاتل الروح لا يدري به البشر

وقاتل النفس مقتول بِقَتْلَتِهِ

فالكبر والاستعلاء داء عضال أول من يتأذى منه صاحبه لأن الناس مهما جاملوه فهم في الحقيقة قد مقتوه في أعماقهم ونفروا منه هؤلاء المقربون منه أما الذين لا تربطهم به مصلحة فقد مقتوه ولعنوه ظاهراً وباطناً ولعنه الله قبلهم فالكبر رداء الرحمن وقول الرسول صلى الله عليه وسلم : (لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر) .

عندما انطلق البحر لموسى عليه السلام بمراًى من فرعون وجيشه قال اللعين انظروا ماذا فعلت بالبحر حتى امسك بهؤلاء الشرذمة ؟؟ حتى في أحلك الظروف لا يستطيع النرجسي أن يتخلى عن نرجسيته كل شيء بإرادته وقوته وقدرته وسطوته انه الغرور والتعالي . فرعون القائل (أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي) فأجراها الله من فوقه .

فهل يفيق المتعطرسون المتجبرون المتبخثرون المتكبرون أم كما قال الله عز وجل : ﴿ إن الذين حقن عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الأليم ﴾



الملتقى العائلي السنوي

من نعمة الله تعالى على عباده أن بدأت قبل عقود ظاهرة حسنة في بعض مناطق المملكة وأخذت في الانتشار والرواج لدى المجتمعات ، وهي ظاهرة الملتقيات العائلية التي يجتمع فيها المئات وربما الآلاف من الرجال والنساء والأطفال الذين ينتسبون لأب واحد قريب أو بعيد ، صارت هذه التجمعات الأسرية وسيلة مباركة لصلة الرحم ومعرفة الأقارب وغيرها وذلك انطلاقاً من الحكمة الربانية والسنة المحمدية والتي ورد فيها الشيء الكثير فمن ذلك على وجه الاختصار :

- ١- أمثال أمر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم بصلة الرحم حيث إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرن بها عبادة الله تعالى دلالة على عظم شأنها كما في حديث عمرو بن عبسة لما سأل رسول الله عليه وسلم بأي شيء أرسلك الله قال : " بكسر الأوثان وصلة الأرحام وأن يوحد الله لا يشرك به شيء " رواه مسلم ورواه أحمد .
- ٢- طلب القرب والإحسان والإفضال من الله تبارك وتعالى كما في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ منهم قامت الرحم فقالت : هذا مقام العائد بك من القطعة قال : نعم : أما ترضين أن أصل من وصلك ، وأقطع من قطعك ؟ قالت : بلى ، قال : فذلك لك "
- ٣- كسب الرزق والبركة في الذرية والذكر الحسن ، كما في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من سره أن يبسط في رزقه وينسأ له في أثره فيصّل رحمه " .

هناك ضوابط ينبغي للقائمين على الملتقيات مراعاتها :-

- ١- أن تستصحب الإخلاص لله تعالى في كل عمل تقوم به ، وأن تلزم الالتجاء إلى الله سبحانه ودعائه بأن يوفقك وأن يفتح على يديك ، وأن تتطلق مع محبوبات الله ، مع الاجتهاد في دفع كل ما يعارض هذا الأصل العظيم الذي هو أنفع الأصول وأصلحها للقلب وأعظمها فوائد ونتائج ، ومع اجتهادك فيه تلجأ إلى الله تعالى في إعانتك عليه وتيسيره لك .
 - ٢- التدثر بالصفح والعفو والمسامحة لكل من أخطأ عليك ، ومقابلة ذلك بالإحسان ، قال تعالى : **وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ** ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم **رَبُّكَ** .
 - ٣- أن تستشعر دائماً أن أقاربك وأرحامك أولى الناس بك ، وأحقهم بعطفك وخيرك **وَاللَّهُ** وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله ... **رَبُّكَ** الآية . روى الإمام أحمد والنسائي وابن ماجة والدارمي عن سليمان بن عامر الضبي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي القرابة اثنتان صلة وصدقة " .
- ولا شك أن القيام على مثل هذه الملتقيات السنوية أمر يحتاج قدراً كبيراً من الجهد والبذل وتجميع الأسرة يتطلب صبراً على اختلاف الآراء والرغبات وحكمة في التعامل مع المقترحات وواقعية في التنفيذ لا مثالية فيها وتغليباً لمصلحة المجموع على مصلحة الفرد ، إذ إن رضا الأقارب غاية لن تدرك ، ويكفي أهل البداية شرفاً وفضلاً وأجراً - إن شاء الله - أنهم جمعوا شتات الأسرة بعد تفرق وانقسام متحملين المعاناة وباذلين الأوقات والأفكار والأموال .
- فجزاهم المولى خير ما جزى محسناً على إحسانه وكتب لهم أجر الصلة والإحسان ولا حرمهم الله أجر المثوبة والدعاء ورزقهم الإخلاص في القول والعمل .

رسالة للمربي

أيه المربي الفاضل : إن اللعب في حياة الصغار أصل في خلقهم وتكوينهم ، ومن يعارض ذلك فهو يخالف الفطرة فلا يجزع الوالدان من كثرة حركة الأبناء ، ولعبهم فهو ضرورة لنموهم لذلك يجب أن تخصص وقتاً لملاعبتهم ، والإشراف عليهم نستشيرهم فيه ، ونجعلهم تحت المجهر .

أيه المربي الفاضل : اجلس مع أبنائك بقدر ما تستطيع فإن أبنائك بحاجة ماسة لجلوسك معهم واحتكاكك بهم ، والاستفادة من خبراتك في الحياة . فليست حاجتهم مقصورة على توفير الطعام ، والمشرب ، والملبس ، ويخطئ بعض المربين بأن يخرج وهم نيام ويعود وهم نيام ، بحجة أنه يعمل من أجلهم ، وتوفير سبل الراحة لهم ، وقد فوت عليهم أنفع ما يفيدهم في تربيتهم ، وهو الاحتكاك بهم ، والإشراف عليهم ، وجلسات الحب معهم .

أيه المربي المبارك : إن الدعاء لفاطر الأرض والسماء ، الذي بيده مقاليد الأمور ، وهو مقلب القلوب ، ومحقق المطلوب هو أنجع وأنفع وسائل التربية ، ادعُ ربك بصلاح أبنائك وأنت موقن بالإجابة محسن الظن فيه - سبحانه - مع بذلك للأسباب . تحرر ساعات الإجابة ولا تمل ، وهذا هو دأب الأنبياء (صلوات الله وسلامه عليهم) ، من ذلك قول خليل الرحمن : ((رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتني ربنا و تقبل دعاء)) وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : ((ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن ، ومنها دعوة الوالد لولده)) فهل نعني ذلك ، ونجتهد فيه ؟

مشعل بن عبد الله سليمان صالح



ابتسم فالله ربك

ابتسم .. نعم ابتسم
لم العبوس والحزن ؟؟
لم الضيق والهم ؟؟
ابتسم وبالغ في الابتسام .. لا تتجهم وتقل لم ابتسم ؟؟
ابتسم .. لأن الله ربك .. ورسولك سيد الأنام الحبيب محمد
صلوات الله وسلامه عليه .
ابتسم .. لأن الإسلام دينك .. والأرض أرضك .. والسماء سماؤك .
ابتسم .. لأن الله اصطفاك من بين كل الخلق .
ابتسم .. لأن الله جعلك على أرضه خليفة دون الخلائق .
ابتسم .. لأن الله ربك ومعبودك وخالقك في أحسن خلق .
ذلك الإله الذي إذا ناديته قال : " لبيك عبي ."
أي إله إذا ناديته قال لك " : لبيك عبي .. لبيك عبي ؟؟ " إلا الله عز وجل ؟؟
ابتسم .. لأن الله يسمع شكواك ويجيب دعواك .
وإذا سألته أعطاك .. وبكرمه حباك .. وإذا تقربت منه شبراً تقرب منك ذراعاً .
وإذا تقربت منه ذراعاً تقرب منك باعاً .
يا الله !! ما أرحمك .. ويا لسعة عطفك !
ابتسم .. وحين تبتسم ستري على وجهك ابتسامة ليس هناك أحلى ولا أنقى منها .
ستري شفاهك تردد نغمة أنشودة مميزة : " يحق لك أن تبتسم فالله ربك ."
ستري عيناك قد امتلأتا بالدموع .. فتشعر بشوق عظيم لله
فتهب إلى السجود للكريم السميع القريب المجيب .
فتبكي بحرقة ورهبة وينساب على خديك عدير من الدموع الطاهرة الدافئة .
لتقول لك : " يحق لك أن تبتسم فالله ربك ."
ابتسم .. وابك فرحاً فما أعظم هذه النعمة أن الله ربك ومعبودك
ولا تعبد أحداً غيره .
بعد هذا أهناك داع للحزن والضيق ؟؟
إذا ابتسم .. ولا تجعل الدنيا أكبر همك

هل تليق بنا المبالغة؟!

يعتمد ديننا الحنيف في بناء الشخصية على مبدأ التوازن وهناك آيات وأحاديث كثيرة تشير إلى ضرورة العموم والتكامل في هذا المجال، والرسول الكريم عليه الصلاة والسلام أشار إلى أهمية التوازن حينما قال: "فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه" فهذا الحديث نص في الطعام لكنه يوحى من جهة أخرى بضرورة أن يكون مبدأ التوازن والاعتدال هو الأمر الذي يفترض أن لا ننفك عنه في كل شؤوننا.

وقد جاء في الأثر "أحب حبيبك هونا ما فعسى أن يكون بغيضك يوما ما وأبغض بغيضك هونا ما فعسى أن يكون حبيبك يوما ما" إنها إشارة واضحة إلى مبدأ الاعتدال الذي يفترض أن يسر بل حياة المسلم ويطبّعها بطابعه الخاص. وفي الذكر الحكيم قال سبحانه: "ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين" والإسراف هو مجاوزة الحد إما ذات اليمين أو ذات الشمال، وكما قال الشاعر: وكلا قصدي طرف الأمور ذميم.

ويبدو أن الإنسان بطبيعته لديه قابلية شديدة للانجذاب إلى محور من المحاور وصرف النظر عن غيره وهذا أمر مشاهد لدى معظم الناس حيث بات من المألوف أن ترى من يبالغ في الاندفاع نحو أمر من الأمور فيصرف له جل طاقاته ويوليّه كل اهتمامه ويستدبر غيره وسأضرب هنا ثلاثة أمثلة للدلالة على ما نتصف به من إفراط أهوج واندفاع لا يليق بذوي الفطنة إلا النأي عنه.

المثال الأول: على مستوى الاحتياجات الذاتية تجد هناك من يبالغ في ممارسة الرياضة وتكثيف معدل التمارين اليومية وهذا أمر حسن لأن فيه إشباعاً للناحية البدنية لكن المشكلة هنا هو عدم الاهتمام بالجوانب الروحية أو العقلية حيث تجد من يهتم بممارسة الرياضة لكنه لا يولي الكتاب أي اهتمام بل قد لا يقرأ كتاباً واحداً في السنة، وفي المقابل هناك من طلاب العلم من لا يعترف أصلاً بالرياضة بل قد يعتبرها من خوارم المروءة وعلامة على السفه!!!!

مثال آخر: على مستوى العواطف هناك من إذا أحبّ أسرف في ذلك وتجاوز الحد بل قد يصل إلى درجة تقديس الأشخاص ولا يقبل فيهم نقداً ولا يرى عليهم ملحظاً، وهذا لاشك أنه نوع من التقديس الذي لا يليق إلا بالرسول الأكرم عليه الصلاة والسلام، هذا المسرف في الحب هو من الجهة الأخرى يسرف حينما يبغض فهو إذا كره بالغ في ذلك بل قد تبدو عليه مظاهر العدوانية المقيّنة وحتى لو كان على قدر كبير من التدين تجد أنه لا ينصف الآخرين ولا يذكر محاسنهم وهذه في الحقيقة كارثة إذا كانت المشاعر الدينية لا تردع المرء عن الوقوع في أعراض الآخرين وعدم إنصافهم.

مثال آخر: هناك من يبالغ فتأخذه المظاهر فهو يحكم على الآخرين من خلال أشكالهم فتغلب عليه المقاييس المظهرية فهو يميل إلى هذا الشخص ويتركه ويتق به ثقة مطلقة لا شيء إلا لأنها تبدو على شكله بعض مظاهر التدين، وفي المقابل قد يتجافى عن آخر بل قد ينبذه مع أنه قد يكون أنقى سريرته وأطيب سيرة!!

وفي الختام: إن الكيس الحصيف دائماً يراقب نفسه ويسلط الوعي على مختلف حراكه لئلا تجرفه العواطف ولا ينساق خلف المشاعر التي هي بطبيعتها فاقدة للمبدأ الحيادي.

موقف ودعاء



دخل بصحبة والده في مناسبة عائلية .. كان وجهه مبتسماً يمد يده مصافحاً من سبقوهم في المجلس . طوله لا يكاد يوازي رؤوس الجالسين أما عمره فقد يكون بين التاسعة والعاشرة يسير خلف والده يطبق حركاته في السلام يصافح أمثاله ويقبل رؤوس من هم أكبر منه .

استوقفه شيخ في صدر المجلس يسأله عن اسمه .. أجابه اسمي فراس وهذا أبي . تبسم الشيخ داعياً " يا لله يا رب تصلحه " ما شاء الله تبارك الله و قَبَّل الصغير رأس ذلك الشيخ واستكمل السلام على البقية مصافحاً ومقبلاً ..

المشهد لم يكن غريباً بالنسبة لي وأنا أرى الكثيرين يحاولون تربية أبنائهم على القيم الفاضلة والعادات الجميلة والتقاليد النبيلة ..

لكن الغرابة كانت تكمن في العمر القصير لذلك الطفل الذي اكتسب كل ذلك في عمر زمني وجيز ..

هنا يأت دور الآباء والأمهات وأيضاً دور النوايا الحسنة والدعاء بصلاح الأبناء

حمدت الله كثيراً وأنا أرى ذلك المشهد الجميل الذي جسده سلوك ذلك الطفل الذي لا أشك بأن أباه سيفخر به يوماً ما و بينما آخرون يتوارون خجلاً من فعائل أبنائهم وسلوكياتهم إن لم يتمنوا يوماً أن لم يرزقوا بهم ..

حري بنا حينما نحضر مناسبة ما .. أو نُدعى لاجتماعات عائلية أن تكون المناسبات أكثر من مجرد لقاءات تنتهي فعاليتها بانتهاء المناسبة ..

ما رأيكم لو أن كل واحد منا عزم على ألا يترك المناسبة إلا وقد علّم أبنائه قيمة من القيم الدينية أو الاجتماعية لماذا لا تكون المناسبات ميداناً رحباً للتعليم والتعلم ؟

حينما نعلم أولادنا تقبيل رأس الكبير فإننا نعلمه بأن هذا الكبير يكبره بالعمر ونبينا صلوات الله وسلامه عليه حثنا على تقدير الكبير وحينما يقبل الطفل عالماً فإن تلك الحركة هي رسالة بوجوب تقدير العلم والعلماء وديننا يحثنا على ذلك .

أيضاً حينما نطلب من الطفل السلام على الأقران والابتسام في وجوههم فإننا نقول له بلسان الحال كن دائماً لطيفاً واجعل رسالتك الابتسامة والبشاشة في وجوه الآخرين .

هنا نحن نعلمهم الدين ولكن بطريقة التطبيق لا التقليد مما يجعلهم ينشؤون وَيُنشؤون على مبادئ وقيم جميلة تجعل المجتمع بكافة فئاته يحمل رسالة المودة والحب أما صغاره فيحملون وروداً كما هم يقدمونها للجميع .

هي دعوة للجميع مع دعاء بأن يصلح لنا ولكم النية والذرية
وصلّى الله على نبينا محمد .

عبد العزيز بن إبراهيم صالح البراهيم

لا تنظر في مرآة غيرك

في أوقات متعددة نود أن نقتلع أنفسنا من تلك الأرض التي بُدِرنّا فيها وننظر للآخرين نظرة استياء .
نتمنى ما يملكه غيرنا ولا نبحث عما نملكه .. ننشغل بتعظيم شأن الغير وننسى أنفسنا نحاول أن نكون كفلان
فهو لا يُخطئ ولم يعترضه بحياته أي عائق يُحقق أحلامه ولا زال .. ناجح !.. لكن هل حُكْمنا صحيح عليه ؟!
لم يعترضه أي عائق هل نظرنا لداخله ؟
هل كانت حياته ناجحة ؟
تساؤلات عدة والنتيجة :
لا تنظر في مرآة غيرك ..
انظر في مرآتك واكتشف ما أنت عليه الحلم بيدك تحقيقه قد يكون من هو - أمامك قدوة لك - لكن لا تجعل
تقليدك له يسلبك مهارتك في اكتشاف موهبتك وذاتك .
في مرآة غيرك لا تنظر ..
قد تستلذ الألم وتقبّع خلف ستار الوهم ويزيد من مُعاناتك كونك عازفاً عن متابعة مشوار حياتك كما أنت .
تنظر لغيرك وتنتظر متى سوف تُصبح مثل ذاك المهندس الذي كافح أو ذاك المعلم
لا تنظر في مرآة غيرك ..
لا تنظر لما في جيوبهم ولا تنظر لما تحويه بيوتهم انظر لحالك أنت ولجيبك فكم من بيت مليء الفقر لكن ساكنيه
عاشوا بسعادة
لأن القناعة ترفرف على محياهم وكم من بيت عُرف بالغنى لكن الحزن ظاهر عليهم .
لا تنظر في مرآة غيرك ..
قد تعصف بك رياح الألم وتغدو بلا ملامح خائر القوى تستنزفك الأمانى من كل جهة وأنت صامت لا تستطيع
أن تتقدم أو تتأخر
فحياتك عبارة عن خارطة لحياة شخص آخر رضيت أن تتقلد به وتُصبح عن نسخة ثانية خاوية من كل شيء
لا تنظر في مرآة غيرك ..
لماذا لا نكون أنفسنا ..
لَمْ لا نرضى بما نقدمه لو قليلاً ..
لَمْ نستلذ ترديد كلمة ليتنا مكانه ..
لَمْ لا نستبدلها بهذا الجهد ويستحقه ..
أصبح البعض لا ينظر للشكل الخارجي للغير بل يحاول سلب شخصياته . طريقته أسلوبه وكأنه مرآة عنه
لا ترضى بأن تكون تابعا لشخص ما اتخذه قدوة رائعة لك فيما يفعله من فعل جميل قلده لكن لاتترك ذاك
التقليد يوصلك لأن تكون نسخة أخرى منه .
كُن كما تُريد أنت أن تكون ..
ولا تنظر لما عند غيرك ..

أمي

قصيدة لايمكن تلحينها

... أمي ...

يا أجمل لحن أعزفه على أوتار عودي
يا إشراقة شمس في الليل والنهار
يا أجمل نبض يطرقه القلب
يا شجرة حنان ما بين الأشجار

أمي

أمي

... أمي ...

لساني يتلعثم حين أتكلم معك
فعلمياني كيف الكلام مع أجمل الأقمار ..
علميني كيف أكتب قصيدة ما لا نهاية ..
علميني كيف أرسم لوحة ما لا نهاية ..
أنت قصيدة ما لا نهاية
أنت لوحة ما لا نهاية
أنت قارب نجاة من أعاصير البحار
أمي .. أمي
لولا شعرك لما كانت هناك ليلة يراقصها القمر
وتشكو إليها الرياح عن حزنها
لولا مياه عينيك ليبست المياه وانقطع هطول الأمطار
لولاك يا أمي ...

لما كان هناك نبع من الحنان
لما كانت هناك حياة وحب وأزهار
أرجوك لا تسمعياني حين أناديك .. يا أمي
لكي أعاود آلاف المرات لأرددها
لكي أشهق شهقة حياة حين أناديك
أمي أمي أمي

أيوب ناصر سليمان

أنا سعوي

عظيم المواقف جزل الخصال
لأنهل من روعة الاحتفال
وفيه نقاء وخير وصال
ونذكر ماضٍ لخير الرجال
بفكر وحرص وجهد ومال
معين المحبة عذب زلال
فذلك عمٌ ويتلوه خال
لتتشر في القصر كل الجمال
وترسم حلما تخطى المحال
وصرنا به مضربا للمثال

أنا سعوي كريم الفعال
أتيت لشوقي وحبّي لكم
فمجلسكم بالتقى عامر
وفيه نرى كل غال علينا
جزا الله من قد سعى للقاء
هنا اجتمعنا لكي نرتوي
فكل الأحبة قد شرفوا
قلوب تجلّت ضياء وشوقا
وتهدي من الحب والعشق فلا
تبارك جمع به قد علونا

سليمان العلي السليمان
أبو مازن



شكر وتقدير

لأعضاء مجلس الإدارة السابقين في الدورات السابقة

أعمامنا الكرام :

لقد كان لكم قدم السبق في تنظيم أعمال المكتب، وما هذه الإنجازات العظيمة واستمرارية العطاء إلا بتوفيق من الله تعالى ثم بجهودكم المباركة وعملكم الدؤوب ومساعدتكم المبذولة على أفراد أسرتنا الميمونة .
فلكم جزيل الشكر ووافر العرفان على ما قمتم به من أعمال جليلة وأفعال مشرفة مما كان لها الأثر البالغ في تاريخ أسرتنا الغالية .
سدد الله خطاكم وبارك في مسعاكم .

مجلس إدارة مكتب العائلة
في دورته الرابعة



التوحد

تعريفه - أسبابه - أعراضه - علاجه

قد يلتبس على البعض معرفة حقيقة مرض التوحد هل هو معاق جسدياً
أو متخلف عقلياً فأحببت أن أوجز وأبسط في هذا الموضوع

أولاً/التعريف :

هو اضطراب عصبي تطوري ينتج عنه خلل في وظائف الدماغ ويظهر خلال السنوات الثلاث الأولى من العمر ويستمر مدى الحياة ، ويعرف بأنه عجز يعيق تطوير المهارات الإجتماعية والتواصل اللفظي وغير اللفظي .

ثانياً/ الأسباب :

لا تزال غير واضحة ومربكة للعلماء ولكن الدراسات والأبحاث التي أجريت على الأطفال التوحدين أظهرت أن هناك ضرر وإصابة للجهاز العصبي المركزي أو خلل في تطوير وظائف الدماغ وتفاعلاته والمواد الناقلة بين خلاياه ، أما أسباب العوامل الوراثية والبيئية لا تزال غير واضحة ومؤكدة وما زال العلماء حتى الآن لا يدركون بالتأكيد ماسبب التوحد ولكن هناك بعض الافتراضيات العلمية العضوية التي تسبب التوحد ..

١/فرضية التلوث البيئي

٢/فرضية قصور فيتامين (أ)

٣/فرضية الإستعداد الجيني

٤/فرضية نقص هرمون السكرين

٥/فرضية تحصين التطعيمات الثلاثية

ثالثاً/الأعراض :

تتراوح الأعراض مما يشير إلى أن الإصابة متفاوتة الشدة من طفل إلى آخر ومنها :

* ميوله للعزلة والبقاء منفردا .

* لا يميل إلى المعانقة .

* لا يتفاعل مع ابتسامه الأم .

* يميل إلى ترديد بعض المقاطع التي سمعها .

* الارتباط الغير طبيعي بالأشياء مثل دمية معينة .

* لا يشير للأشياء لدى السؤال عنها .

* لا يبدأ الحوار ولا يكمله .

* صعوبة التواصل البصري والحلقه بالعين

رابعاً/العلاج :

١/ تطبيق برامج خاصة بتدريب وتأهيل الطفل التوحدي على مهارات الاتصال والسلوك وبرامج النطق وتحسين اللغة واستعمالاتها .

٢/ بعض الأطفال يعانون من أعراض مرض التوحد والنتائج عن التسمم بالمعادن (الرصاص ، الزئبق) تتم معالجتهم بإشراف الطبيب بعد إجراء الفحوصات الطبية التي تثبت أن مستوى هذه المعادن عالية .

٣/اعتماد الحمية الغذائية حيث تؤدي نتائج ايجابية .

٤/العلاج بالأكسجين عالي الضغط .

خامساً / دور الأسرة والمجتمع :

إن دور الأسرة والمجتمع الذي يحيط الطفل دورٌ مهم وأساسي وله أثره في انجاح معالجة الطفل التوحدي ونصيحتي للأبوين الذين يصبون إلى وضع أفضل لطفلهم ونجاح أكبر إلى أن يطلعوا ويلموا بطبيعة المرض .

فمريض التوحد إن لم يكن له شفاء تام على الأقل يتم معالجته بتحسين مستوى المهارات اللغوية وكذلك التواصل والسلوك حيث يستطيع التفاعل والإنخراط في المجتمع والدراسة .

...هل تعلم أنه يعيش بيننا في المملكة أكثر ١٢٠,٠٠٠ طفل وطفلة
يعانون من التوحد .. هذا ماهو معلن !! فكم برأيك عدد
الأشخاص المصابين بالتوحد في العالم أجمع...



إعداد ..
لمياء بنت سليمان المحمد

الجمال الحقيقي

دينا عبدالله سليمان صالح

الجمال الحقيقي هو جمال الروح.. عبارة كثيراً ما نسمعها ونرى فيها مواساة للبنيات ذوات الجمال البسيط أو المحدود : ولكن مع مرور الوقت بدأ الناس يدركون قيمة هذه الحكمة ...

هل لك صديقة متوسطة الجمال . لكنها تمتلك جاذبية العقل والحوار والروح التي تسيطر على من يجالسها فلا يمل من الاستماع إليها ؟
اسألي نفسك ما هو سر ذلك الجمال الذي لا ينضب مع الزمن ولا علاقة له لا بالتبرج والتألق ولا بأدوات التجميل ؟

الجمال هو النقاء وطهارة القلب . شيء له روح ويرتسم على الملامح .. ليس له مقياس ولا معيار .

ليس له سمات تراها العين ولكن تبصرها القلوب .

((الجمال الحقيقي هو الذي نراه حينما نغمض أعيننا))



المقص لا يقطع كل شيء

المقص لا يقطع يدك يا ابن آدم... رغم أن اسمه .. مقص ..
ورغم أنه يقطع الورق من المستحيل أن يقطع إصبعك ..
المقص .. تلك الأداة الحادة .. قد تخدش .. قد تورم .. ولكن من المستحيل أن تقطع .. وكذلك الحزن ..
ذا المشاعر المدمرة .. والجروح الأليمة .. يستطيع الإنسان بقوته وإرادته الصمود في وجهك !
فإن كنت إنساناً صامداً .. ذا قوة جسدية .. فمن المستحيل أن يؤلم المقص جلدك ..
وإن كنت شخصاً قوياً بمشاعره .. وتملك من العزيمة ما لا يمتلكه غيرك .. فمن المستحيل أن يؤثر الحزن
فيك .. مهما كان سببه ..
لا تظن أن الحزن شيء مرعب .. لا يستطيع أحد الوقوف في وجهه ..
ولا تظن أن كل شخص يموت لا بد أن نحزن لفراقه ..
ولا أن كل من يسافر يجب علينا البكاء وقت رحيله ..
ولا كل من يمرض يجب علينا أن نكتب لمواساته .
لا يا أعزائي ..
عندما نحزن .. يجب أن ننور قلبنا بنور القرآن ..
وعندما يسافر الحبيب .. يجب أن ننور دربه بالدعاء له بالرجوع لبلاده سالماً غانماً ..
وعندما يمرض قريبنا .. يجب أن نساهم في شفائه بخالص الدعاء ..
أما الحزن فما هو إلا مشاعر تهيج في داخلنا .. وما بيدنا إلا الوقوف .
واستبدالها بمشاعر الرضا بما كتبه خالقنا لنا ..
فما أدراك بما يخبئه لك الغد .
تحمل حزن اليوم فقد يأتيك ما هو أشد منه في الغد ..
وإن لم تتحمل هذا فلن تتحمل ذاك ..
وقد يأتيك في الغد خبر يفرحك طوال حياتك .. فلا تحزن .. فإله رحيم بالعباد ..
ويبقى الحزن مجرد غراب يحوم حولنا .. فاصفحه وعش حياتك ..
ويبقى المقص عاجزاً عن قطع إصبعنا .. فلا يجب أن يسمى بعد اليوم مقصاً .. فهو " عاجز "



- اتق الله في سرِّك وعلايتك وكن دائم الصلة بربك .
- تعرف إلى الله بالرخاء يعرفك بالشدة .
- أصلح ما بينك وبين الله يصلح الله ما بينك وبين الناس .
- نصرة نبيك تحقق باتِّباع سنته والتخلق بأخلاقه .
- الوالدان بابان مفتوحان لك إلى الجنة .
- لا تشغلك الدنيا عن والديك ولا تقدم أحداً عليهما ولا تنسهما بعد موتهما .
- أعيني زوجك على بر والديه وأنت كذلك أيها الزوج .
- لا تسئ إلى دينك بسوء خُلقك وتعاملك .
- السعادة لا تحصل بكثرة الأموال وإنما بطاعة الله والقناعة بما أعطاك .
- كُن قدوة حسنة لغيرك .
- التربية بالقدوة من أفضل وسائل التربية .
- الأولاد بحاجة إلى الحب والحنان والتربية الصالحة أكثر من حاجتهم إلى المال وإلى كثير من أمور الحياة .
- بناتك ستر لك من النار إذا أحسنت إليهن .
- انشغل بعبودك عن عيوب غيرك وأصلح نفسك قبل أن تفكر بإصلاح غيرك .
- قال صلى الله عليه وسلم: ((لا يستر عبدٌ عبداً في الدنيا إلا ستره الله يوم القيامة)) .
- الغيبة والكذب من كبائر الذنوب ومع ذلك وللأسف يرتكبهما البعض دون خوف أو وجل .
- النميمية كانت سبباً في عذاب صاحبها في قبره .
- جارحة اللسان من أخطر الجوارح على الإنسان لذا عليك أن تسخر لسانك في ذكر الله وفي كسب قلوب الناس .
- جرح اللسان أشد أثراً من جرح الأبدان .
- أسعد غيرك لتسعد نفسك .
- اجعل ديدنك الإحسان لتتال محبة الله ورحمته .
- العمالة المنزلية أمانة عندك فأتق الله فيهم وأعطهم حقوقهم ولا تكلفهم مالا يطيقون .
- كُن مظلوماً ولا تكن ظالماً .
- قال صلى الله عليه وسلم: ((لا تكونوا إمعة تقولون إن أحسن الناس أحسنا وإن ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا وإن أساءوا أن تتجنّبوا إساءتهم)) .
- اجعل عقلك عوناً لك لا عليك .
- أن تصبر على الإساءة الموجهة إليك فضيلة وأن تصبر على الإساءة الموجهة إلى الآخرين رذيلة .
- الجاذبية الحقيقية للمرء لا تتبع من الشكل الظاهر ، وإنما من جمال الروح ، وصفاء النفس ، وحسن الخلق .
- ظاهر العتاب خير من باطن الحقد .
- إذا سلم القلب سلم الجسد .
- كما أن الجسد يمرض ويتعب فإن النفس كذلك فلا تتردد في علاجها .
- طباعك وأخلاقك السيئة يمكن تغييرها إذا كانت لديك الإرادة والعزيمة القوية .
- اعترف بخطئك واعتذر لمن أخطأت عليه ولا تكابر .
- تحمل مسؤولية نفسك ولا تلق باللأئمة على غيرك .
- حدد أهدافك وحقق طموحك مهما تكن ظروفك .
- الشدائد تصنع إنساناً عظيماً لأن المحن منح من الله لعباده المؤمنين .
- اتق الله في رزقنا ورزق عيالنا يا إمام ! فإننا نصبر على الجوع ولا نصبر على النار .. هذه وصية زوجة الإمام التابعي الحسن البصري كلما أراد أن يذهب إلى دكانه .
- أطلب معلمك تستجب دعوتك .
- تخلص من حقوق العباد لتسعد في الحياة وبعد الممات .
- تذكّر أن عملك هو الوحيد الذي سوف يبقى معك في قبرك .
- اجعل لنفسك بصمة خير في هذه الحياة قبل أن تغادرها .
- قال الأحف بن قيس : لا خير في قول بلا فعل ، ولا في منظر بلا مخبر ، ولا في صديق بلا وفاء ، ولا في مال بلا جود ، ولا في فقه بلا ورع ، ولا في صدقة إلا بنية .
- ولا في حياة إلا بصحة وأمن .
- شتم رجل أحد الصالحين : فالتفت الصالح إلى الرجل قائلاً له : هي صحيفتك فأملأها بما شئت .

عمتي مزنه

فَيَّ بنت عبدالعزيز بن محمد البراهيم

عندما أراها تتوسط النساء تحيط بها هالة من الوقار، وتكسو
محياها ابتسامة صافية مليئة بالحب لكل ..
تتفقد الصغير قبل الكبير بقلبها المعطاء ..
شخصية أستلهم منها معاني كثيرة للرحمة والوفاء والتضحية ..
هي نموذج نادر في هذا الزمان الذي كثرت فيه الأنانية والفرقة
فأصبحت رمزاً يأنس به الكل ويجتمع حوله ..
تفرض على الكل احترامها رغم بساطتها ..
دعواتها ونصائحها تدخل مباشرة إلى القلب
فيتلقاها بكل حب ..
أحببتها عندما عاشرتها على مدى سنوات عمري ، وأحببتها
أكثر عندما روت لي أمي برها بوالديها ومحبتها لأهلها ..
أسأل الله تعالى أن يحفظها لنا ويحميها من كل شر ..



قال الخشب للمسمار:
لقد كسرتني وألمتني
فرد المسمار قائلاً:
لو كنت رأيت الدق فوق رأسي لكنت عذرتني
فليعذر الناس بعضهم البعض
فكل شخص لا يعرف ظروف الآخر-
إذا استمررت بهذه الحساسية الزائدة ..
والحزن على كل تصرف و
فإنك ستحوّل حياتك إلى جحيم !
تذكر .. أن الناس تختلف في تفكيرها وطباعها
-فما تراه أنت جارحاً
-قد يراه غيرك أمراً تافهاً
هناك مواقف مؤلمة قد تتعرض لها
ولكن و إلى متى تجتر الموقف وتقف عليه !
أصابك الألم ! عشه في لحظته ..
ثم تجاوزه / كافح من أجل تجاهله
أشغل نفسك .. تناساه حتى يغيب عن ذاكرتك !
حاسب الناس عندما تخطئ ولا تذهبوا لغيرهم
لتشكو منهم ..
مهما اختفت من حياتك أمور ظننت أنها سبب سعادتك !
تأكد أن الله صرفها عنك قبل أن تكون سبباً في
تعاستك
صافح وسامح .. ودع الخلق للخالق .. «فأنت» .. و«هم»
و«نحن» .. راحلون
افعل الخير مهما استصغرت .. فلا تدري أي حسنة تدخلك
الجنة

ضي بنت محمد بن علي



مختارات من WhatsApp

همسة دافئة و٠

- لا تكره أحداً مهما أخطأ في حقك .
- عش في بساطة مهما علا شأنك .
- توقع خيراً مهما كثر البلاء .
- أعط كثيراً ولو حرمت .
- صل من قطعك وأعفوا عمن ظلمك .
- ولا تقطع دعائك لعزیز لديك اللهم إني أسألك تجمعنا في ظلك يوم لا ظل إلا ظلك .

إذا طاف بك طائف من هم أو ألم بك غم فامنح غيرك معروفاً وأسد له جميلاً تجد الفرج والراحة أعط محروماً انصر مظلوماً أنقذ مكروباً أطلع جائعاً عد مريضاً أعن منكوباً تجد السعادة تفمرك من بين يديك ومن خلفك .

جوال الشيخ/ د. عائض القرني

لا حرج في قول (يا حياتي - يا عمري - فديتك) فقد ورد في عدد من النصوص أن النبي صلى الله عليه وسلم فداء عدد من الصحابة بأنفسهم وبأبائهم وبأمهاتهم وقول الإنسان يا حياتي عادة ما يكون للشخص الذي أشعر مع بالحياة التي لها قيمة ومنزلة ولا يتناهى مع قوله تعالى ﴿ قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين ﴾ فقد تحب إنساناً وتقديه تقرباً لله جل وعلا .

د. سعد الشثري

مراحل التربية :

- الاكتشاف من ٣ سنوات إلى ١٠ سنوات تكثر أسئلة طفلك فكن صبوراً معلماً .
- تكوين الصداقات من ١١ سنة إلى ١٤ سنة فكن صديقاً حبيباً رفيقاً بأبنائك كي لا تخسرهم .
- اثبات الذات (أنا موجود) من ١٤ سنة إلى ١٨ سنة لا تجعله نسخة منك فاحترم ذاته .

تربويات :

- | | |
|-------------------------------|--|
| إذا عاش الطفل في جو من : | |
| التشجيع يتعلم الثقة بالنفس | - المحاسبة والانتقاد يتعلم الكذب |
| التحمل يتعلم الصبر | - الإحباط والعنف يتعلم العدوان |
| المديح يتعلم الرضى والمحبة | - الخوف يتعلم الضعف والقلق |
| المشاركة يتعلم العطاء والكرم | - الوحدة الاجتماعية يتعلم الانطواء |
| النزاهة يتعلم الصدق | - السخرية يتعلم الخجل |
| الإنصاف يتعلم العدل | - الغيرة يتعلم الحسد |
| مراعاة المشاعر يتعلم الاحترام | - الاهتمام الزائد يتعلم عدم الاعتماد على النفس |

اختيار ..

عاصم بن عبدالله بن صالح

أخبار إقلاعية

- تسببت نحلة في إلغاء مباراة في دوري إنجليزي بعدما قرصت الحكم (اشوى إن ماعندنا إلا ديبان والاكان علوم)
- محكمة إماراتية تنهي قضية أسرة على ميراث مكون من تسع معزا .
- هوشة في مصر بين ثلاث عوائل بسبب جوال (ليته عاد جوال يسوى تلقونه نوكيا ان ٧٠)
- مذيع في **BBC** ياخذ غفوة في نشرة الاخبار (مر الموضوع عادي وأعضاء الشورى مساكين إذا نام واحد من التعب قوموا الدنيا ولا قعدوها)
- إماراتي يدفع ٣٠٠ ألف دولار ثمن (آيباد ٣) علشان يصير أول إماراتي يشتريه (ياليتة يطيح ويتضررض)
- مترو دبي يدخل موسوعة غينس كأطول مترو في العالم (وقطار الشرقية بيدخل كأصبر قطار في العالم)
- زوج بريطاني يعطي زوجته باقة ورد كل أسبوع منذ ٧٠ سنة (حنا نعطيهن الشماع والثياب يغسلنه كل أسبوع)
- مليارين ريال قيمة سوق الحلويات في السعودية (بعذر السكر لاعب فينا)

اختيار أنس بن عبدالله بن صالح
المصدر شبكة الإقلاع

الغاز و دوما

من يتمنى أن يكون للرجل رأسين ؟

فكاهة

كم عدد عيون النحل ؟

خمسة عيون

ماذا يوجد بين السماء والأرض ؟

حرف الواو

ومشروب بالليل خلو مذاقها وتشرّب بعد العصر في رمضان

قصيدة

ميساء عبدالله سليمان صالح



أخار و دخت

من يتمنى أن يكون للرجل رأسين ؟

الحسين

كم عدد عيون النحل ؟

جسمة عيون

ماذا يوجد بين السماء والأرض ؟

جوف الأرض

ومشروب بالليل خلو مذاقها وتشرّب بعد العصر في رمضان

قصبة السكر

ميساء عبدالله سليمان صالح

